

الدكتور روبرت أ. بيترسون، سفر الرؤيا والكتاب المقدس الجلسة 14، الوحي الخاص في العهد الجديد، الكتاب المقدس المقاطع الرئيسية، مرقس 12: 35-37، ويوحنا 10: 35

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2025

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن سفر الرؤيا والكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 14، سفر الرؤيا الخاص في العهد الجديد، الكتاب المقدس. مقاطع رئيسية، مرقس 12: 35-37، ويوحنا 10: 35.

فلنصلي. أيها الآب الكريم، نشكرك لأنك أنت الإله الناطق، ولأنك تكلمت بكلمتك خصيصًا من أجلنا. كم كنا لنعيش في الظلام بدون كلمة الله المكتوبة! باركنا ونحن ندرس ما تقوله عن نفسها وما يعتقده الآخرون عنها. فُدنا في حقيقتك. شجعنا، نصلي. باسم يسوع، آمين. لقد عملنا مع

الوحي العام في الخلق، وفي الضمير، وفي التاريخ. لقد تحدثنا عن الوحي الخاص في العهدين القديم والجديد. ثم ركزنا على الوحي الخاص باعتباره التجسد في العهد الجديد.

والآن، في بقية وقتنا، نعمل على معرفة الله من خلال الكتاب المقدس والوحي الخاص في كلمة الله المكتوبة، والكتاب المقدس هو شكل لا غنى عنه من الوحي الخاص. فهو مصدر معرفتنا بأشكال الوحي الأخرى. ويسجل تاريخ الوحي الخاص، والأهم من ذلك، أنه يخبرنا عن محبة يسوع وحياته وموته وقيامته وعودته.

نبدأ دراستنا للكتاب المقدس باعتباره وحيًا باستعراض خمسة مقاطع رئيسية، وسأذكرها فقط: مرقس 12: 35-37 ويوحنا 10: 35-37.

لا يمكن كسر الكتاب المقدس. 1. كورنثوس 14: 37 و 38، ثم النصين الأكثر شهرة عن الكتاب المقدس، 2 تيموثاوس 3: 14-17 و 2 بطرس 1: 16-21.

بما أن مرقس 12 مبني على المزمور 110، فلننتقل إلى هناك أولاً. لا شك أن المزامير تتحدث عن يسوع، لكن ليس من السهل تحديد كيفية قيامها بذلك. في بعض الأحيان يكون داود، أو كاتب المزمور، نموذجًا، أو تنبؤًا في شخصه للمسيح الذي سيأتي. في بعض الأحيان تُستخدم الجمل أو البنود أو العبارات في المزمور في العهد الجديد في نمط تحقيق النبوءة لوصف حياة يسوع.

كل هذا، بطبيعة الحال، مشروع. أنا لا أشكك فيه. أنا ببساطة أقول إن هناك تنوعًا هنا.

في بعض الأحيان، يكون كاتب المزمور متألمًا، متألمًا بآزًا، ويخبرنا العهد الجديد أن الطريقة التي يتم بها ذلك الشيء في الصورة الكلية للكتاب المقدس هي أن ذلك المتألم البار هو صورة للرب يسوع المسيح، المتألم البار. هناك مزامير مسيانية، لكن القليل منها مزامير مسيانية بحتة. على الرغم من أن الأمر قابل للنقاش، إلا أن رأيي ورأي بعض علماء العهد القديم المحترمين الذين أركب على أذيالهم أن المزمور 110 هو مزمور من هذا القبيل، مزمور لداود.

يقول الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئًا لقدميك. يرسل الرب من صهيون صولجان عزتك. فتملك في وسط أعدائك.

شعبك يقدم نفسه مجاًناً في يوم قوتك بثياب مقدسة. من رحم الصباح يكون لك ندى شبابك. أقسم الرب "ولن يتراجع عن رأيه

أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق. الرب عن يمينك. يحطم الملوك في يوم غضبه

.ويحكم بين الأمم فيملأها جثثاً، ويحطم رؤساء الأرض الواسعة، ويشرب من النهر الذي في الطريق

لذلك، سوف يرفع رأسه. إن حقيقة كون هذا مزموراً لداود تبدو مهمة في ضوء الأحداث. كما يشير إليه العهد الجديد أيضاً، كما يشير عنوان المزمور

يقول الرب لربي. يتم استخدام كلمتين مختلفتين لله. الرب بالأحرف الكبيرة، الرب، هو يهوه، اسم العهد لله. في العهد القديم، رباعي الحروف، يستخدم دائماً فقط لله نفسه

الرب هنا هو أدوناي. الرب هنا هو أدوناي. والطريقة التي يتم بها ذلك هي أن هناك تمييزاً بين الرب يهوه والرب أدوناي

أدوناي "يستخدم أحياناً للإشارة إلى الملائكة والبشر، أو السادة البشر، أو الملائكة، وليس إلى الله نفسه، وإن كان يستخدم للإشارة إلى الله نفسه كما هو في هذا السياق. يقول الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك. يقول الرب لرب داود: اجلس عن يميني

وهكذا يدعو الله رب داود؛ فهو لا يدعو فقط، بل ويأمره بالجلوس عن يمينه. فهذا هو المكان الذي يتمتع بأعظم شرف وسلطة في العالم إلى أن أجعل أعداءك موطئاً لقدميك وأهزم أعداءك

.تظهر النقوش القديمة وما إلى ذلك صوراً لملوك بأقدامهم على رؤوس ملوك آخرين، ولا شك في المعنى اجلس عن يميني حتى أهزم أعداءك. المشكلة هي، كما يشهد كل من عنوان المزمور والعهد الجديد على مزموور داود، أن أي إسرائيلي آخر في المملكة، في مملكة يهوذا الجنوبية، سيكون له سيدان، الله في السماء يهوه، ويهوشع، يهوشع، يهوشع، يهوشع، والملك داود

ولكن بما أن داود هو مؤلف المزمور، فإنه لا يملك إلا ملكاً واحداً، وهو الله في السماء. وليس له ملك على الأرض. ولكن هذا المزمور يقول إنه يملك ملكين، وهو أمر غريب على أقل تقدير ومثير للدهشة على أكثر تقدير، حتى قبل تفسير يسوع له، بأن داود يملك سيدين إلهيين

ويأمر الرب، يشوع، يشوع، يشوع رب داود بالجلوس عن يمينه، مكان الشرف والسلطة، مكان المساواة مع الله. يرسل الرب، الرب أيضاً، من صهيون صولجانك العظيم. يعمل الله نيابة عن رب داود

أحكم في وسط أعدائك. سيقدم شعبك أنفسهم مجاًناً في يوم قوتك في ثياب مقدسة. إنها حرب، ورب داود "لا يفتقر إلى المجندين للقتال نيابة عنه

الشعب يقاتل من أجله طوعاً، ومن رحم الصباح يأتي ندى شبابك، هذا نص مثير للجدل، وقد توصلنا إلى احتمالين

،أحد هذه الأسباب هو أن سيد داود، الرب يشوع، يكرر معنى السطور التي قرأناها للتو. من رحم الصباح سيكون ندى شبابك، أي الشباب المتطوعون للقتال، لك. منذ بداية اليوم، يكون عدد المتطوعين للقتال نيابة عن سيد داود كبيراً مثل الندى الذي يلمع على العشب في الصباح الباكر عندما تضرب الشمس وتشرق

من رحم الصباح، من بداية الصباح، سيكون ندى شبابكم المتطوعين، شبابكم المتطوعين، لكم. وهذا يكرر ما شعبكم سوف يقدم نفسه بحرية. A. قاله 3

هناك ترجمة أخرى محتملة وهي أن ندى شبابك الشخصي سوف ينزل عليك من رحم الصباح. التفسير محل جدال، ولكن المعنى، كلا المعنيين، مذكور في المزمور نفسه. لذا، فإن الأمر لا يمثل مشكلة حقيقية بالنسبة لعلم اللاهوت

إما أن يكرر 3ب، كما أسمىه، 3أ، أو يتوقع 3ب 7. وبالمناسبة، سوف يشرب من النهر. لذلك، سوف يرفع رأسه. وهذا يتحدث عن جاتوريد في استراحة الشوط الأول، إذا صح التعبير، لدعم سيد داود في معركته ضد أعدائه. وهذا مشابه في المعنى لهذا: من بداية اليوم والمعركة، سيكون ندى شبابك لك

أو يتوقع معنى 7. كلاهما A يكرر معنى 3 B لن تفتقر إلى الطاقة والحيلة في معركتك ضد أعدائك. لذا، إما أن 3 صحيح. لذا، اعذرني على تهربي، لكن هذا لا يهم في اللاهوت

سيستمر مفسرو العهد القديم في مناقشة هذا الأمر. لقد أقسم الرب، وأعتبر هذا بداية فقرة ثانية أو مقطعًا ثانيًا، إن شئت، لأنه نطق إلهي ثانٍ. لقد أقسم الرب، الآية 1 تقول لربي، ثم تنطق بالكلمة

هنا، أقسم الرب ولن يغير رأيه، ثم يُلقى الخطاب الإلهي. كلا المقطعين، 1 و4، لهما مقدمة، وصيغة تمهيدية لنبوءة، وخطاب مباشر من الله. هذه المرة، وكما هو مفاجئ في المقطع الأول، أقسم الرب ولن يغير رأيه

أنت يا رب داود كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق. أوه، هذا غير حقيقي. إن رب داود يجلس عن يمين الله كحاكم، كملك

إنه ملك محارب، كما توضح الآيتان 2 و3، ولكن هل أصبح الآن كاهنًا أيضًا؟ هذا أمر لا يصدق. فالكهنة والملوك منفصلون في العهد القديم. وعلاوة على ذلك، فهو كاهن إلى الأبد

هذا مستحيل. أبناء هارون هم كهنة، وعندما يموت أحدهم، يحل محله آخر. وهنا تأتي الصدمة الحقيقية

أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق. ماذا؟ بخلاف ذلك، لا يوجد شيء في العهد القديم يسمى رتبة ملكي صادق. يظهر ملكي صادق فجأة، من العدم، في سفر التكوين 14

يلتقي إبراهيم بعد هزيمته للملوك وإنقاذه لوط، ويطلق عليه لقب كاهن الله العلي. وبارك إبراهيم، فيدفع له العُشر، كما لو كان يدفعه لله نفسه. ويدفعه إلى ملكي صادق كممثل لله، ككاهن لله

لقد أقسم الرب ولن يتراجع عن رأيه، إنه قَسَمٌ مقدس. إن الوحي هذه المرة هو قَسَمٌ. أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق

يجلس سيد داود عن يمين الله كملك منتصر، في مكان الشرف والسلطة وفي مكان مساوٍ لله على ما يبدو. وهو الآن أيضًا كاهن بهذا الترتيب الغريب. يظهر ملكي صادق في سفر التكوين 14، في سفر المزامير 110 الآية 4 ثم في سفر العبرانيين، وخاصة في الإصحاح 7، حيث يتم تقديم شرح مفصل لاسمه

إنه ملك وكاهن لمدينة سالم، وهكذا دواليك. ملك البر، وملك مدينة سالم، وكاهن الله العلي. لذا، يتبين أن رتبة ملكي صادق هي رتبة ذات كاهنين

ملكي صادق ويسوع، هذا كل شيء. وبالطبع، لا يستخدم المزمور اسم يسوع. علاوة على ذلك، يستأنف موضوع المعركة في الآية 5. الرب عن يمينك.

هذا مختلف عن الآية 1. الآية 1، رب داود مُرتفع عن يمين الله. هنا، الرب، إنه أدوناي أو أدون، إنه الله وليس التتراجراماتون، وليس يهوه، يقاتل عن يمين داود، مكان الضعف، يتم الاستيلاء عليه، وتغطيته من قبل الشخص الذي، كما نقول، لديه ظهره، يده اليمنى، وهذا هو الرب نفسه، يقاتل من أجله. سيحطم الملوك، كلمة قوية، في يوم غضبه.

"سَيُنْقِذُ حَكَمًا بَيْنَ الْأُمَمِ. هُنَا لَا يُوْجَدُ حَكْمٌ مِنْ حَيْثُ الْمَشُورَةُ الْحَكِيمَةُ. هُنَا، الْحَكْمُ مِنْ حَيْثُ ذَبْحُ الْأَعْدَاءِ"

ويذبحه لأنه يملأ الأمم بالجنث، ويسحق الرؤساء أو القادة أو الرؤوس على الأرض الواسعة. ثم كما قلنا من قبل، يتحدث العدد 7 عن تجديد الله لسيد داود وهو يخوض هذه المعركة القوية

لذا، أرى أن هذا المزمور مخصص حصريًا للمسيح، وهذا أمر مثير للمشاكل. فما المعنى الذي يحمله هذا المزمور بالنسبة للسامع والقارئ والسامعين في البداية، عند تلاوة المزمور؟ إذا كان هذا التفسير صحيحًا فإن المعنى الذي يحمله هو منحهم الأمل، حتى بطرق لا يمكنهم فهمها تمامًا، بأن الله سيزور شعبه، وسيوفر كهنوتًا آخر، وسينجح، وهو الكهنوت القادم، وسيجلس عن يمين الله، ومن المدهش أنه سيكون ملكًا وكاهنًا في نفس الوقت. بالتأكيد، هذا أكثر مما يستطيع قديسي العهد القديم فهمه

ويبدو لي أن هذا المكان هو موضع تحدث عنه 1 بطرس 1، حيث حك الأنبياء رؤوسهم لفهم شخص المسيح والأشياء التي سيفعلها بينما يتنبأ روح المسيح فيهم بما سيحدث، ويتنبأ بالآلام المسيح ومجده. وعلى هذه الخلفية، ننتقل إلى مرقس 12، حيث يعود يسوع إلى المقعد الساخن. ويلاحقه قاداته وخصومه اليهود على الرغم من أن يسوع هنا يأخذ زمام المبادرة

وكما علم يسوع في الهيكل، مرقس 12: 35، قال، كيف يقول الكتبة أن المسيح هو ابن داود؟ أعلن داود نفسه، لكن لاحظ، أعلن داود نفسه، بالروح القدس، قال الرب لربي، اجلس عن يميني حتى أضع أعدائك تحت قدميك. يقول يسوع، داود نفسه يدعوه ربا، فكيف يكون ابنه؟ وسمعه الجمع الكثير بسرور. من المهم أن نفهم أن يسوع لا ينكر أن المسيح هو ابن داود، سليل داود

ولكن يسوع يضيف معلومة أخرى يصعب من الناحية اللاهوتية دمجها مع حقيقة أن المسيح هو ابن داود سليل داود. فكيف يستطيع الكتبة أن يقولوا إن المسيح هو ابن داود؟ إن يسوع لا ينكر ذلك. إنه يريد فقط أن يعرف كيف تتلاءم إنسانية المسيح مع هذه الإشارة في العهد القديم إلى ألوهيته

إنه يعتمد إرباك خصومه، وهو يعلم بالطبع عن نفسه، رغم أنه لا يقول ذلك حتى. لقد أعلن داود نفسه أن هذا مكان مذهل، هذه الآية. أعلن داود نفسه أن هذه كلمات داود، لكن داود يتكلم بهذه الكلمات بالروح القدس.

أي تحت الوحي. إن كلمات داود هي في نفس الوقت كلمات الروح القدس. آه، إنها كلمات داود؛ إنها كلمات بشرية، لكنها كلمات بشرية إلهية

إنها كلمات الله وكلمات داود في آن واحد. والكلمات رائعة. قال الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أضع أعدائك تحت قدميك.

يقول الرب يهوه، إله السماء، لرب داود، ويدعوه ربًا، ويأمره أن يجلس عن يمينه، كما رأينا في تفسيرنا للمزمور قال الرب لربي، اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك تحت قدميك. يناديه داود ربًا، يقول يسوع، فكيف. 110. يكون ابنه؟ وفرح الناس برؤية يسوع يربك زعماء اليهود

في يوم الثلاثاء من أسبوع الآلام، يناقش يسوع الفريسيين والهيروديين بشأن دفع الجزية لقيصر. كان هذا في السياق السابق مباشرة. في السياق السابق، يصبح الأمر أكثر مباشرة مع كل عبارة أقرأها

لقد تجادل الصدوقيون حول القيامة ونسبوا إليها الوصية العظمى. ففي مرقس 12: 13 إلى 34، يناقش يسوع الفريسيين والهيروديين حول دفع الجزية لقيصر. ويناقش الصدوقيين الذين أنكروا القيامة. ويؤكد يسوع ذلك

ويناقش يسوع كاتبًا حول الوصية العظمى. ثم يواجه اليهود بالكلمات التي قرأناها للتو. كيف يمكن للكاتب أن يقول إن المسيح هو ابن داود؟ يقول داود نفسه، بالروح القدس، قال الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك تحت قدميك

إن داود نفسه يدعوه ربًا فكيف يكون ابنه؟ إن يسوع يربك أعداءه. إن الكتبة يعترفون بأن المسيح سيكون من نسل داود، أي أنه سيكون إنسانًا. إن يسوع لا ينكر إنسانية المسيح، ولكنه يجعل أعداءه يتعاملون مع حقيقة إضافية

إن المسيح إلهي أيضًا. يكتب داود المزمور 110. ويروي كيف أن الله، الرب، أمر سيد داود، المسيح، ربي، أن يجلس عن يمين الله حتى يهزم أعداء المسيح

،وبإلهام من الروح القدس، يعترف الملك داود بشخصين باعتبارهما الرب والإله والمسيح. وكما أشرنا سابقًا بصفتهم ملكًا، لا يعتبر داود مجرد إنسان ربًا. ففي نهاية المطاف، كان هو الرب البشري والملك والمسيح على إسرائيل

لقد حسم يسوع الحجة. لقد أخطأت في الحديث من قبل. بطبيعة الحال، كان الملك داود ملكًا للمملكة الموحدة وليس فقط للمملكة الجنوبية

. وهذا يأتي بعد موت سليمان والانقسام بين يربعام في الشمال، إسرائيل، ورحبعام في الجنوب، يهوذا. أعترف. لقد أكد يسوع الحجة في الآية 37

يدعو داود المسيح الآتي بالرب، ولكن كيف يكون ابن داود؟ كيف يكون إنسانًا وإلهًا في نفس الوقت؟ إن الجمع الغفير يستمتع بسماع يسوع يحير القادة والمعلمين اليهود. ولن نحكم على قلوبهم أو دوافعهم في هذه المتعة. إن يسوع يعترف بأن الكتاب المقدس من تأليف بشر

كتب داود المزمور 110. وكما يشير عنوان المزمور، فإن يسوع يعلمنا أيضًا أن الكتاب المقدس من تأليف الله. لأن داود يتكلم بالمزمور 110 بالروح القدس

في الروح القدس. كلاهما ترجمتان مقبولتان لحرف الجر، حرف، ESV، الكتاب المقدس القياسي المسيحي. يمكن أن تعني في، يمكن أن تعني بواسطة لإظهار، الوسيلة. en، الجر اليوناني

إن الروح القدس هو العامل الذي كتب داود بواسطته. إن ترجمة الكتاب المقدس القياسي المسيحي لفقرة موازية في إنجيل متى 22: 43 تلتقط المعنى. "فكيف إذن يدعوه داود، بوحى من الروح القدس، ربًا؟" أي أن الروح القدس هو تفسير يقترب من إعادة صياغة، لكنه ينقل ما اعتبره التعليم الحقيقي للآية

فكيف إذن يدعوه داود، بوحى من الروح القدس، رباً؟ إن المزمور 110: 1 ليس مجرد نتاج الملك داود. فالروح القدس يرشد أيضاً عملية الكتابة. هناك جانب إلهي وجانب بشري للكتاب المقدس

فقرتنا التالية في يوحنا 10. رأينا سابقاً أنه في خطابه عن الراعي الصالح، ادعى يسوع أنه والآب واحد، يوحنا في سياقهما، في قدرتهما على حفظ الخراف بأمان، في قدرتهما على القيام بالعمل الإلهي المتمثل في، 30: 10 الحفظ، والحفاظ على خلاص شعب الله. يوحنا 10: 31، أخذ اليهود حجارة مرة أخرى لرجمه

أجابهم يسوع: «لقد أريتمكم أعمالاً كثيرة صالحة من عند الآب. لأجل أي منها ترجموني؟» أجابه اليهود: «لنسنا نرجمك لأجل عمل صالح، بل لأجل تجديف، لأنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهاً.» أجابهم يسوع: «أليس مكتوباً في ناموسكم أنا قلت إنكم آلهة؟ وإن كان هو قال آلهة لأولئك الذين أتت إليهم كلمة الله، ولا يمكن أن ينقض المكتوب، فالذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم تقولون عنه أنك تجدف؟ لأنني قلت إني ابن الله؟ إن كنت لست أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي

ولكن إن كنت أعملها، وإن لم تؤمنوا بي، فأمنوا بالأعمال، لكي تعرفوا وتفهموا أن الآب فيّ، وأنا في الآب. ومرة أخرى، حاولوا القبض عليه، لكنه نجا من أيديهم. ومرة أخرى، نجد مزموراً من العهد القديم كخلفية حاسمة لهذا المقطع، وهو المزمور 82 هذه المرة

إن هذا المقطع صعب في إنجيل يوحنا، وعلينا أن نفهم أن يسوع يلعب وفقاً لقواعد خصومه. فهو لا يقدم الصورة الكاملة للحقيقة المطلقة، ولا يقدم أي كذب، بل يلعب وفقاً لقواعدهم، ويتفوق عليهم في لعبتهم. إذا جاز التعبير. ولكن في القيام بذلك، لا يقدم وصفاً كاملاً لشخصه

إنه يرغبهم باستخدام كتبهم المقدسة، التي هي كتبه المقدسة، ليظهر أنه ليس من التجديف أن يسمى نفسه ابن الله. المزمور 82 قصير، وأستطيع أن أقرأه بالكامل - مزمور آساف

لقد اتخذ الله مكانه في المشورة الإلهية. وفي وسط الآلهة، بحرف الجيم الصغير، وبصيغة الجمع، يحكم. لقد اتخذ الله مكانه في المشورة الإلهية

في وسط الآلهة يحكم. إلى متى تحكمون ظلماً وتحابون الأشرار؟ أنصفوا الضعيف واليتيم، واحفظوا حقوق البائسين والمحرومين

أنقذ الضعفاء والمحتاجين، وأنقذهم من أيدي الأشرار، فليس لك علم ولا فهم

إنهم يسيرون في الظلام. عفواً، ليس لديهم معرفة ولا فهم

يمشون في الظلمة. تتزعزع كل أسس الأرض. قلت أنتم آلهة

صغيرة و جمع مرة أخرى. أبناء العلي، كلكم. ومع ذلك، مثل الرجال، سوف تموتون وتسقطون مثل أي "g" أمير.

قم يا الله واحكم الأرض، لأنك أنت ترث جميع الأمم. في هذا السياق، يشعر الله في السماء، في محكمته الإلهية، وفي دوره كقاض، بالاستياء لأن البشر على الأرض يقفون في مكانه، وهناك بعض الجدل حول ما إذا كان هؤلاء البشر ملوكاً أو أمراء أو ربما قضاة، قضاة على الأرض، ولكن في كل الأحوال، يشعر بالاستياء لأنهم لا

يظهرون العدالة التي ينبغي لهم أن يظهروها. إنهم ممثلون سيئون لله لأنهم يحكمون ظلماً، الآية 2. إنهم يظهرون تحيزاً للأشرار، وربما الأغنياء الأشرار، الذين يدفعون لهم الرشاوى

ويأمرهم الله بإعطاء العدالة للضعفاء واليتامى، والحفاظ على حقوق البائسين والمحتاجين، وإنقاذ الضعفاء والمحتاجين، وإنقاذهم من أيدي الأشرار، وهذا ما لا يفعله هؤلاء القضاة أو الحكام. إنه يوبخ فقط البشر الأشرار الذين يحكمون ويصدرون الأحكام ظلماً باسمه. ويسميههم آلهة

في الآية 6، قلت، أنتم آلهة، أبناء العلي، كلكم. هذا يبدو لي مثل الملوك، لكنني أعلم أن هناك جدالاً بين علماء العهد القديم، ويجب على علماء اللاهوت أن يكونوا متواضعين ويستمعوا إلى الخبراء في العهدين. ومع ذلك، مثل الرجال سوف تموت وتسقط مثل أي أمير

قم يا الله، واحكم الأرض، لأنك أنت تراث الأمم كلها. إن فكر يسوع هنا ليس من السهل فهمه. فهو مرة أخرى، لا يقدم ادعاءً كلياً مطلقاً، بل إنه يلعب وفقاً لقواعد اليهود ويفسر العهد القديم بطريقة يوافقون عليها وبذلك يربكهم مرة أخرى

يختتم يسوع خطاب الراعي الصالح بالقول إنه والآب واحد في الحفاظ على سلامة شعب الله. فيرد اليهود بأخذ الحجارة لرحمه. يسألهم يسوع عن أي من أعماله الصالحة العديدة التي قدمها من الآب يريدون أن يرحموه، الآية 32

أجابوا بأنهم سيرجموه ليس بسبب أعمال صالحة بل بسبب التجديف لأنه مجرد إنسان يجعل نفسه مساوياً لله (الآية 33). ثم استخدم يسوع حجة من العهد القديم ليظهر أنه ليس مذنباً بالتجديف. واستشهد بالزمور 82، حيث وبخ الرب الحكام الإسرائيليين الأشرار لتعاملهم غير النزيه من خلال تفضيل الأشرار واستغلال الفقراء والمحتاجين

يذكرهم الرب بأنه قاضيهم في السماء، وأنهم سوف يرحلون. ومع ذلك، يسميهم الله آلهة، لأنهم يقفون في مكانه على الأرض ويقيمون العدل بين بني البشر. لقد استفدت من تعليق آلان ب. روس على المزامير، المجلد الثاني، الصفحات من 5 إلى 26

يستخدم يسوع حجة يهودية، من الأصعب إلى الأسهل. وما زلنا نستخدم هذه الحجة اليوم، ولكن اليهود استخدموها قبله. فإذا كان الأمر الأصعب صحيحاً، وهو أن الله يدعو البشر مجرد آلهة، فإن الأمر الأقل صعوبة صحيح أيضاً، وهو أن يسوع يمكن أن يدعى ابن الله

، هذه هي الحجة من الأعظم إلى الأصغر، أو بالأحرى من الأصعب إلى الأسهل. وتسير الحجة على هذا النحو ويستخدم يسوع نفس الحجة، على سبيل المثال، في عظة الجبل. فإذا فعل الله الشيء الأصعب، فسوف يفعل الشيء الأسهل في عظة الجبل

إذا كان الله يعطيك جسداً وصحة، أفلا يعطيك ملابس لتكسو بها جسدك؟ هنا، إذا كان الله يدعو مجرد بشر، أو حكماً أو قضاة، أو قضاة أرضيين، أو آلهة، فإن الأمر أقل أهمية بالنسبة ليسوع أن يسمي نفسه ابن الله. إنه أمر أقل صعوبة. يا لها من مأساة

إذا كان الأمر الأكثر صعوبة صحيحاً، وهو أن الله يدعو البشر العاديين آلهة، فإن الأمر الأقل صعوبة صحيح أيضاً، وهو أن الله يدعو يسوع ابناً لله. وكما قلت من قبل، هذا ليس تعليماً كاملاً عن ألوهية المسيح، لكنه يفرض عليهم الأمر عندما يفتح كلمة الله. لذا فهو لا يدعي كل ما هو صحيح عن نفسه، لكنه بالتأكيد ينزع سلاح محاولتهم لاتهامه بالتجديف

للهولة الأولى، لا يبدو أن يسوع يدعي الألوهية، ولكن عند الفحص الدقيق، نرى أنه يتحدث عن وجوده السابق وتجسده عندما يذكر الشخص الذي خصصه الآب وأرسله إلى العالم. في الواقع، بالمناسبة، يعلمنا عن ألوهيته. يوحنا 10: 36، هل تقول عن الشخص الذي كرسه الآب وأرسله إلى العالم؟ كان ابن الله موجوداً قبل ولادته في بيت لحم.

لقد كان موجوداً مسبقاً، وقد كرس نفسه وأرسل إلى العالم. وبالتالي فهو إلهي.

إن هذا ليس هو محور الحديث. بل إن محور الحديث هو إيقاعهم في فخهم، ومحاولة استنباط الحكمة من الكتاب المقدس بطرق لا يستطيعون الاستجابة لها. ولكن من خلال القيام بذلك، فإنه يلمح ضمناً، وهذه طريقة جيدة للتعبير عن ذلك، إلى إلهه.

يذكر يسوع العهد القديم عندما يعلن أنه الله. لا يمكن كسر الكتاب المقدس، الآية 35. ويقدم دليلاً لتفسير كلمة "كسر" بالإشارة إلى الشريعة اليهودية في الآية 34.

أليس مكتوباً في ناموسكم أنني قلت أنكم لله؟ يشير يسوع إلى كتب العهد القديم، والمزمور، وليس الأسفار الخمسة، باعتبارها ناموساً. يقدم يسوع دليلاً على تفسير كلمة "مكسورة" في عبارة "لا يمكن كسر الكتاب المقدس"، بالإشارة إلى الناموس اليهودي في الآية 34، واقتباس المزمور 82 في الآية 35. لا يقتبس يسوع من الناموس الصحيح أسفار موسى الخمسة.

، يستشهد بمزمور ليظهر حقه في أن يدعى ابن الله. ينظر يسوع إلى العهد القديم بأكمله باعتباره ناموساً وبالتالي لا يمكن انتهاك أي جزء منه. والانتهاك هنا يعني إلغاؤه أو وضعه جانباً على نحو طفيف، كما لو كان لا يتمتع بسلطة تذكر.

وبهذا يعلمنا يسوع أن العهد القديم كله هو شريعة بمعنى أنه ذو سلطان. كما يتعامل يسوع مع العهد القديم باعتباره موحى به من الله. فهو يعتبره سلطة الله القادرة على حل الخلافات اللاهوتية.

إن تأكيد يسوع على سلطة العهد القديم يعني ضمناً وحيه. والسبب الوحيد الذي يجعل اللاهوت ذا سلطة في حسم المناقشات مثل تلك التي يجريها مع زعماء اليهود هو أنه كلمة الله الموحى بها. لا يتحدث يسوع كثيراً عن وحي العهد القديم على وجه التحديد، ولكنه في العديد من المقاطع يبرهن على أنه يعتبره كلمة الله ذاتها.

من الكتب المهمة حقاً هنا كتاب جون ونيهام [1] [2] [3] [4] [5] [6] [7] [8] [9] [10]. وقد صدرت طبعته الثالثة الآن، وقد رحل جون ونيهام ليكون مع الرب. ومع ذلك، يواصل ابنه، أحدهما عالم في العهد القديم والآخر عالم في العهد الجديد، العمل الصالح باسم والدهما.

لقد درس جون ونيهام وجهة نظر المسيح في الكتاب المقدس وخلص إلى أنه يعامله باعتباره دقيقاً تاريخياً وله سلطة في اللاهوت والأخلاق، ووحياً موحى به شفهيّاً من الله. لقد أخضع المسيح نفسه له وأطاعه طوال حياته الأرضية. إن ملخص ونيهام يستحق التكرار، وأقتبس من [11] [12] [13] [14] [15] [16] [17] [18] [19] [20] [21] [22] [23] [24] [25] [26] [27] [28] [29] [30] [31] [32] [33] [34] [35] [36] [37] [38] [39] [40] [41] [42] [43] [44] [45] [46] [47] [48] [49] [50] [51] [52] [53] [54] [55] [56] [57] [58] [59] [60] [61] [62] [63] [64] [65] [66] [67] [68] [69] [70] [71] [72] [73] [74] [75] [76] [77] [78] [79] [80] [81] [82] [83] [84] [85] [86] [87] [88] [89] [90] [91] [92] [93] [94] [95] [96] [97] [98] [99] [100] [101] [102] [103] [104] [105] [106] [107] [108] [109] [110] [111] [112] [113] [114] [115] [116] [117] [118] [119] [120] [121] [122] [123] [124] [125] [126] [127] [128] [129] [130] [131] [132] [133] [134] [135] [136] [137] [138] [139] [140] [141] [142] [143] [144] [145] [146] [147] [148] [149] [150] [151] [152] [153] [154] [155] [156] [157] [158] [159] [160] [161] [162] [163] [164] [165] [166] [167] [168] [169] [170] [171] [172] [173] [174] [175] [176] [177] [178] [179] [180] [181] [182] [183] [184] [185] [186] [187] [188] [189] [190] [191] [192] [193] [194] [195] [196] [197] [198] [199] [200] [201] [202] [203] [204] [205] [206] [207] [208] [209] [210] [211] [212] [213] [214] [215] [216] [217] [218] [219] [220] [221] [222] [223] [224] [225] [226] [227] [228] [229] [230] [231] [232] [233] [234] [235] [236] [237] [238] [239] [240] [241] [242] [243] [244] [245] [246] [247] [248] [249] [250] [251] [252] [253] [254] [255] [256] [257] [258] [259] [260] [261] [262] [263] [264] [265] [266] [267] [268] [269] [270] [271] [272] [273] [274] [275] [276] [277] [278] [279] [280] [281] [282] [283] [284] [285] [286] [287] [288] [289] [290] [291] [292] [293] [294] [295] [296] [297] [298] [299] [300] [301] [302] [303] [304] [305] [306] [307] [308] [309] [310] [311] [312] [313] [314] [315] [316] [317] [318] [319] [320] [321] [322] [323] [324] [325] [326] [327] [328] [329] [330] [331] [332] [333] [334] [335] [336] [337] [338] [339] [340] [341] [342] [343] [344] [345] [346] [347] [348] [349] [350] [351] [352] [353] [354] [355] [356] [357] [358] [359] [360] [361] [362] [363] [364] [365] [366] [367] [368] [369] [370] [371] [372] [373] [374] [375] [376] [377] [378] [379] [380] [381] [382] [383] [384] [385] [386] [387] [388] [389] [390] [391] [392] [393] [394] [395] [396] [397] [398] [399] [400] [401] [402] [403] [404] [405] [406] [407] [408] [409] [410] [411] [412] [413] [414] [415] [416] [417] [418] [419] [420] [421] [422] [423] [424] [425] [426] [427] [428] [429] [430] [431] [432] [433] [434] [435] [436] [437] [438] [439] [440] [441] [442] [443] [444] [445] [446] [447] [448] [449] [450] [451] [452] [453] [454] [455] [456] [457] [458] [459] [460] [461] [462] [463] [464] [465] [466] [467] [468] [469] [470] [471] [472] [473] [474] [475] [476] [477] [478] [479] [480] [481] [482] [483] [484] [485] [486] [487] [488] [489] [490] [491] [492] [493] [494] [495] [496] [497] [498] [499] [500] [501] [502] [503] [504] [505] [506] [507] [508] [509] [510] [511] [512] [513] [514] [515] [516] [517] [518] [519] [520] [521] [522] [523] [524] [525] [526] [527] [528] [529] [530] [531] [532] [533] [534] [535] [536] [537] [538] [539] [540] [541] [542] [543] [544] [545] [546] [547] [548] [549] [550] [551] [552] [553] [554] [555] [556] [557] [558] [559] [560] [561] [562] [563] [564] [565] [566] [567] [568] [569] [570] [571] [572] [573] [574] [575] [576] [577] [578] [579] [580] [581] [582] [583] [584] [585] [586] [587] [588] [589] [590] [591] [592] [593] [594] [595] [596] [597] [598] [599] [600] [601] [602] [603] [604] [605] [606] [607] [608] [609] [610] [611] [612] [613] [614] [615] [616] [617] [618] [619] [620] [621] [622] [623] [624] [625] [626] [627] [628] [629] [630] [631] [632] [633] [634] [635] [636] [637] [638] [639] [640] [641] [642] [643] [644] [645] [646] [647] [648] [649] [650] [651] [652] [653] [654] [655] [656] [657] [658] [659] [660] [661] [662] [663] [664] [665] [666] [667] [668] [669] [670] [671] [672] [673] [674] [675] [676] [677] [678] [679] [680] [681] [682] [683] [684] [685] [686] [687] [688] [689] [690] [691] [692] [693] [694] [695] [696] [697] [698] [699] [700] [701] [702] [703] [704] [705] [706] [707] [708] [709] [710] [711] [712] [713] [714] [715] [716] [717] [718] [719] [720] [721] [722] [723] [724] [725] [726] [727] [728] [729] [730] [731] [732] [733] [734] [735] [736] [737] [738] [739] [740] [741] [742] [743] [744] [745] [746] [747] [748] [749] [750] [751] [752] [753] [754] [755] [756] [757] [758] [759] [760] [761] [762] [763] [764] [765] [766] [767] [768] [769] [770] [771] [772] [773] [774] [775] [776] [777] [778] [779] [780] [781] [782] [783] [784] [785] [786] [787] [788] [789] [790] [791] [792] [793] [794] [795] [796] [797] [798] [799] [800] [801] [802] [803] [804] [805] [806] [807] [808] [809] [810] [811] [812] [813] [814] [815] [816] [817] [818] [819] [820] [821] [822] [823] [824] [825] [826] [827] [828] [829] [830] [831] [832] [833] [834] [835] [836] [837] [838] [839] [840] [841] [842] [843] [844] [845] [846] [847] [848] [849] [850] [851] [852] [853] [854] [855] [856] [857] [858] [859] [860] [861] [862] [863] [864] [865] [866] [867] [868] [869] [870] [871] [872] [873] [874] [875] [876] [877] [878] [879] [880] [881] [882] [883] [884] [885] [886] [887] [888] [889] [890] [891] [892] [893] [894] [895] [896] [897] [898] [899] [900] [901] [902] [903] [904] [905] [906] [907] [908] [909] [910] [911] [912] [913] [914] [915] [916] [917] [918] [919] [920] [921] [922] [923] [924] [925] [926] [927] [928] [929] [930] [931] [932] [933] [934] [935] [936] [937] [938] [939] [940] [941] [942] [943] [944] [945] [946] [947] [948] [949] [950] [951] [952] [953] [954] [955] [956] [957] [958] [959] [960] [961] [962] [963] [964] [965] [966] [967] [968] [969] [970] [971] [972] [973] [974] [975] [976] [977] [978] [979] [980] [981] [982] [983] [984] [985] [986] [987] [988] [989] [990] [991] [992] [993] [994] [995] [996] [997] [998] [999] [1000].

فإن ما قاله هو وما قالوا هم تحت إشراف الروح القدس، قاله الله. وما قاله هو وما قالوا هم تحت إشراف" الروح القدس، قاله الله. فبالنسبة إليه، كان إله العهد الجديد هو الإله الحي، ومن حيث المبدأ، كان تعليم "العهد الجديد هو تعليم الإله الحي

لذا، رأينا في مرقس 12، أن يسوع يعتبر المزمور 110 متكلمًا باسمه، فعندما تكلم داود، تكلم بالروح القدس. أو به، وهنا يقول يسوع أن الكتاب المقدس لا يمكن أن يُكسر، مؤكدًا سلطته، لأنه ضمنيًا هو كلمة الله ذاتها في محاضرتنا القادمة، سنستمر في دراسة بعض هذه المقاطع الرئيسية، ونقدم عقيدة الكتاب المقدس باعتباره وحيدًا خاصًا

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن الوحي والكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 14، الوحي الخاص في العهد الجديد، الكتاب المقدس. المقاطع الرئيسية، مرقس 12: 35-37، ويوحنا 10: 35